

تفسير ابن كثير

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ^طوَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وقوله : (وهو الله لا إله إلا هو) أي : هو المنفرد بالإلهية ، فلا معبود سواه ، كما لا رب

يخلق ويختار سواه (له الحمد في الأولى والآخرة) أي : في جميع ما يفعله هو المحمود

عليه ، لعدله وحكمته (وله الحكم) أي : الذي لا معقب له ، لقهره وغلبته وحكمته

ورحمته ، (وإليه ترجعون) أي : جميعكم يوم القيامة فيجازي كل عامل بعمله ، من

خير وشر ، ولا يخفى عليه منهم خافية في سائر الأعمال .